

CDIP/17/9

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 14 مارس 2016

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السابعة عشرة

جنيف، من 11 إلى 15 أبريل 2016

مسح الأنشطة المتعلقة بنقل التكنولوجيا

وثيقة من إعداد الأمانة

1. نظرت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، في دورتها السادسة عشرة التي عُقدت من 9 إلى 13 نوفمبر 2015، في "التقرير التقييمي بشأن مشروع الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول" وطلبت من أمانة الويبو "مسح أنشطة الويبو القائمة في مجال نقل التكنولوجيا".
2. وعليه، يحتوي مرفق هذه الوثيقة على المسح المذكور للأنشطة التي اضطلعت بها الويبو خلال الثانية 2014/15.
3. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

أولاً. خدمات وأنشطة الويبو في مجال نقل التكنولوجيا لفائدة الجامعات ومؤسسات البحوث

1. قدمت الأمانة معلومات عن الخدمات القائمة في مجال نقل التكنولوجيا بحسب نوع الآثار المتوقعة على ركائز نظم تمكين الجهات الرئيسية المولدة للمعرفة والملكية الفكرية في البلدان النامية (الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير). فضلاً عن ذلك، ترد فيما يلي معلومات عن أنشطة الويبو المتعلقة بالتعاون وتبادل المعلومات مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى التي يمكنها أن توفر خدمات في مجال نقل المعرفة بما يتجاوز ولاية الويبو، مع عرض معلومات محددة عن الأحداث و/أو البلدان التي قدّمت إليها هذه الخدمات في الشائبة 2014/15. وقيّمت الخدمات وفقاً للفصول المواضيعية التالية:

(أ) الخدمات الاستشارية والبرامج المتعلقة بوضع إطار قانوني تمكيني في مجال نقل المعارف والتكنولوجيا؛

(ب) وضع هياكل تنظيمية في مجال نقل المعارف والتكنولوجيا؛

(ج) تنمية الموارد البشرية عن طريق برامج بناء القدرات؛

(د) وضع أدوات وأدلة ومواد تدريبية؛

(هـ) لجان الويبو الدائمة المعنية بمعالجة قضايا نقل التكنولوجيا؛

(و) علاقات التعاون التي يسهلها الويبو في مجالات محددة لنقل المعارف والتكنولوجيا؛

(ز) مشاركة الويبو في منتديات تبادل المعارف المعنية؛

(ح) البحوث والدراسات الاقتصادية الخاصة بالسياسات والنتائج في مجال نقل التكنولوجيا.

ثانياً. الخدمات الاستشارية والبرامج المتعلقة بوضع إطار قانوني تمكيني في مجال نقل المعارف والتكنولوجيا

2. سياسات الابتكار – اضطلع القسم المعني بسياسات الابتكار والتابع لشعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والأعمال التجارية، خلال عامي 2014 و2015، بمجموعة من المشاريع لدعم الدول الأعضاء في دمج اعتبارات الملكية الفكرية في سياسات الابتكار. وقدّمت توصيات في هذا الصدد إلى الكاميرون وسري لانكا ورواندا وجامايكا وترينيداد وتوباغو والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً التي استفادت من هذه المساعدات، وشملت توصيات محددة عن سبل اعتماد سياسات الابتكار على نظام الملكية الفكرية لوضع الإطار اللازم لنقل التكنولوجيا.

3. وشملت التوصيات المقدّمة إلى سري لانكا النواتج التالية في إطار النتيجة المتوقعة الخاصة بتحقيق الفعالية في إدارة البحوث:

(أ) اعتماد سياسة تقضي بأن تكون الملكية الفكرية المنبثقة عن بحوث مولتها الحكومة ملكاً للجامعة أو المؤسسة التي ولدت هذه الملكية الفكرية؛

(ب) تعديل قانون الجامعات لعام 1978 لينص صراحة على أن البحث والتسويق يندرجان في مهام الجامعات؛

(ج) إعداد مبادئ توجيهية بشأن مزايا وعيوب مسارات تسويق محددة (الانتفاع والترخيص والتنازل) لمساعدة منظمات البحوث؛

(د) إنشاء مكاتب لإدارة التكنولوجيا تُعنى بالاحتياجات الجماعية للجامعات والمؤسسات البحثية الكبيرة، وإنشاء أحد هذه المكاتب في الجامعات والمنظمات البحثية الصغيرة؛

(هـ) تيسير إنشاء الجامعات لشركات ناشئة في مجال التكنولوجيا؛

(و) وضع سياسات لإدارة الملكية الفكرية في الجامعات والمؤسسات البحثية العامة.

4. وبالمثل، أُدرجت النواتج التالية في إطار النتيجة المتوقعة الخاصة بإدراج ممارسة البحث في قواعد بيانات البراءات في الممارسات البحثية في كل الجامعات والمؤسسات البحثية:

(أ) اعتماد المنظمات البحثية مساراً بشأن بحث الأدبيات والبراءات في مرحلة تخطيط المشاريع؛

(ب) تحديد التكنولوجيات المحمية بموجب براءات في بلدان غير سري لانكا والتي يمكن تكييفها لتلبية احتياجات سري لانكا وظروفها.

5. وقدمت توصيات مماثلة بشأن الاحتياجات المحددة لسري لانكا فيما يتعلق بالبلدان الأخرى التي استفادت من هذه المشاريع. وتتوفر بعض هذه التقارير على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/ipstrategies/ar/>.

6. السياسات المؤسسية في مجال الملكية الفكرية – شددت الأنشطة المتعلقة بوضع سياسات مؤسسية في مجال الملكية الفكرية في الجامعات على الدور الهام لنقل التكنولوجيا ونشر نتائج البحوث لفائدة المجتمع. والغرض من ذلك هو إرساء يقين قانوني ينهض بالبحث العلمي وبالعلاقات عمل متناغمة بين الصناعات والأوساط الأكاديمية. ويهدف عمل الويبو إلى وضع الإطار الذي يمكن للمؤسسات أن تتعامل من خلاله مع مسائل الملكية والإدارة في مجال الملكية الفكرية مع تقاسم مزاياها تقاسماً عادلاً يشمل نشر نتائج البحوث على أوسع نطاق ممكن. ويمكن الهدف العام في تعزيز قدرة الجامعات ومؤسسات البحوث على تعظيم الاستفادة من نظام الملكية الفكرية.

7. وسعيًا إلى دعم الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير في وضع سياسات مؤسسية ملائمة في مجال الملكية الفكرية، اضطلعت الويبو بعدة أنشطة كجزء من مشاريعها الأوسع نطاقاً مثل "إنشاء مكاتب لنقل التكنولوجيا في تونس". ففي هذا المشروع، وفرت الويبو تدريباً على السياسات المؤسسية في مجال الملكية الفكرية (تونس، أبريل 2015) تلتته ثلاثة مؤتمرات عبر الفيديو وأسهمت في موافقة أربع مؤسسات على سياسات مؤسسية في مجال الملكية الفكرية هي المركز التقني للكيمياء (CTC)؛ وتكنوبارك الغزالة (المعني بتكنولوجيات المعلومات)؛ وتكنوبارك سيدي ثابت (مركز للتكنولوجيا الحيوية)؛ والمركز التقني للتعبئة (PACKTEC).

8. وفضلاً عن ذلك، نظمت الويبو البرامج التالية لبناء القدرات بغية التوعية بأهمية وضع إطار عمل ملائم في مجال الملكية الفكرية على مستوى المؤسسات ولتيسير تحديد هذا المسار:

(أ) ندوة وطنية بشأن سياسات الملكية الفكرية في الجامعات (بيلاروس، أبريل 2015)؛

(ب) ندوة وطنية بشأن سياسات الملكية الفكرية في الجامعات ومؤسسات البحوث (قيرغيزستان، يونيو 2015)؛

(ج) مؤتمر وطني بشأن سياسات الملكية الفكرية من أجل الجامعات والابتكار (بلغاريا، نوفمبر 2015)؛

(د) مشروع قطري لتقديم المساعدة التقنية إلى مؤسسات البحوث والجامعات التي تمولها حكومة بوتسوانا في دعم الابتكار وتعميم بُعد الملكية الفكرية في الاستراتيجيات المؤسسية (بوتسوانا، نوفمبر 2015).

ثالثاً. وضع هياكل تنظيمية في مجال نقل المعارف والتكنولوجيا

9. ما انفكت الويبو تكثف عملها على التوعية والنهوض بعمليات وإجراءات إدارة حقوق الملكية الفكرية ونقل المعرفة في البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية منذ أوائل عام 2000؛ ما أسفر عن عدد من الدراسات والبرامج المتعلقة بأهمية سياسات واستراتيجيات الملكية الفكرية على الصعيد الوطني، وبرامج بناء القدرات، والمشاريع المواضيعية والقطرية الرامية إلى تعزيز قدرات المبدعين ومستخدمي المعارف والملكية الفكرية لمواصلة تطويرها وإدارتها في الأسواق التنافسية. وأوليت أهمية خاصة، في هذا الصدد، إلى الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير بوصفها إحدى الجهات الرئيسية لتوليد الملكية الفكرية في البلدان النامية.

10. ونتيجة للعديد من برامج الويبو لبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية لفائدة المهنيين الأكاديميين، ثمة وعي عام في تلك المؤسسات بأن نتائج البحوث هي أصول فكرية محتملة وأنه هناك توقعات لمشروعة للمجتمعات الوطنية بأن تدير الجامعات المعرفة والملكية الفكرية لتحويلها إلى أصول يمكن نقلها وتسويقها عند الاقتضاء. ومع ذلك، فإن معظم الجامعات في البلدان المستفيدة لا تزال تفتقر إلى المعرفة العملية بشأن سبل إنشاء الهياكل التنظيمية – مثل وحدات مهنية لإدارة التكنولوجيا من شأنها أن تتولى عملية إدارة حقوق الملكية الفكرية استناداً إلى القوانين الوطنية والسياسات المؤسسية للملكية الفكرية.

11. وعليه، وقر خبراء الويبو المشورة، من خلال برامج مخصصة لبناء القدرات أو مشاريع محددة تقوم على دراسات استقصائية لتقييم الاحتياجات، شملت تقديم خطط عمل إلى المؤسسات المستفيدة بشأن سبل إنشاء مكاتب مهنية لإدارة الملكية الفكرية، وسبل تحديد وتعيين الموظفين لصالح مقدمي خدمات الملكية الفكرية، وسبل توفير التعليم للمهنيين، وسبل وضع حوافز للباحثين من أجل المشاركة مشاركة كاملة في مسارات إدارة المعرفة. فعلى سبيل المثال، وُضعت خطة عمل في عامي 2013-2014 لفائدة مركز جورجيا لنقل التكنولوجيا مع اعتماد نهج "خطوة بخطوة" في إنشاء الهياكل القانونية والتنظيمية للمركز. فضلاً عن ذلك، نظّمت حلقات عمل لمتابعة نقل التكنولوجيا ومعالجة المشكلات التي واجهت إنشاء الهياكل التنظيمية اللازمة.

(أ) "العمل معاً من أجل تعزيز نقل المعرفة وتسويق الملكية الفكرية في جورجيا"، 10 و 11 مارس 2014، تبليسي، جورجيا؛

(ب) "حلقة عمل وطنية بشأن إدارة التكنولوجيا في الجامعات"، 12 و 13 مايو 2014، بروني دار السلام؛

(ج) "حلقة عمل الويبو دون الإقليمية بشأن مكاتب نقل التكنولوجيا"، 20 و 21 مايو 2014، سكوبيه، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً؛

(د) "حلقة عمل الويبو دون الإقليمية بشأن تسويق الملكية الفكرية بعنوان "العمل معاً من أجل مكاتب نقل التكنولوجيا في المنطقة، 15 و 16 سبتمبر 2014، بلغراد، صربيا؛

(هـ) "حلقة عمل الويبو بشأن إدارة حقوق الملكية الفكرية في الجامعات ومؤسسات البحوث والتنمية في البلدان النامية"، أعضاء منصة الويبو للبحوث (Re:Search)، 4 و 5 نوفمبر 2014، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية؛

(و) "ندوة الويبو دون الإقليمية بشأن نقل التكنولوجيا وتوسيع الابتكار على الصعيد الدولي"، 17-19 نوفمبر 2014، كاتماندو، نيبال؛

(ز) حلقة عمل الويبو دون الإقليمية بشأن مشروع الويبو الرائد للجامعات ومراكز البحوث في دول أمريكا الوسطى، 24-26 نوفمبر 2015، مدينة بنا للمعرفة، بنا.

12. ووضعت الويبو أيضاً مشاريع رائدة لإنشاء مكاتب تقنية لنقل التكنولوجيا في البلدان النامية باعتبارها وسيلة لاستحداث نموذج بنية لأغراض العرض، بحيث يتسنى مواصلة توزيع المعارف المكتسبة خلال تنفيذ هذه المشاريع الرائدة في البلد والمنطقة. واستُهل المشروع في تونس في عام 2014، وركزت أنشطة عام 2015 على إرساء إطار قانوني "من الصفر" لفائدة المكاتب التقنية لنقل التكنولوجيا من أجل استكمال خطة العمل وإنشاء مكاتب تقنية لنقل التكنولوجيا تؤدي وظائفها على نحو كامل في المؤسسات المرشحة في تونس في عام 2016. ونظمت الويبو أيضاً في عام 2014 بعثة لتقصي الحقائق في الجزائر بغية تقييم الوضع الراهن المتعلق بنقل التكنولوجيا وتحديد خطة عمل لإنشاء مكتب تقني نموذجي لنقل التكنولوجيا.

رابعاً. مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

13. وتدعم الويبو، بالتعاون مع مكاتب الملكية الصناعية الوطنية والإقليمية، إنشاء وتطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تهدف إلى تمكين المبدعين في البلدان النامية من النفاذ إلى خدمات محلية عالية الجودة في مجال تكنولوجيا المعلومات وغيرها من الخدمات. وتوجد حتى الآن 50 دولة عضواً في الويبو تنفذ مشروعاً وطنياً لتطوير شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ ويوجد أكثر من 350 مركزاً من هذه المراكز في هذه الشبكات. وللمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (<http://www.wipo.int/tisc/ar/>).

14. وسعيًا إلى دعم إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإزكاء الوعي بالملكية الفكرية والمعلومات الخاصة بالتكنولوجيا في صفوف الأطراف المحلية المعنية خلال الثنائية 2014/15، نظمت 50 فعالية وطنية للتخطيط والتدريب في الموقع ركزت على النفاذ إلى قواعد البيانات الخاصة بالبراءات والمجلات العلمية والتقنية واستخدامها استخداماً فعالاً، ونظمت 10 اجتماعات دون إقليمية لترويج تبادل أفضل الممارسات والخبرات على المستوى الإقليمي.

15. وسعيًا إلى مواصلة تعزيز التدريب الشبكي وتشجيع تبادل الخبرات، توفر منصة تبادل المعارف الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الإلكترونية (eTISC) أدوات إعلامية اجتماعية وتدمج خدمات جديدة تهدف إلى تعزيز أنشطة الويبو الرامية إلى دعم تطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في شتى أنحاء العالم، ولا سيما من خلال وحدات تعلم عن بعد ودروس وندوات شبكية مخصصة. ويمكن الانضمام إلى مجتمع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي يتألف من نحو 1500 شخص عبر الموقع التالي: <http://etisc.wipo.org>.

16. وفضلاً عن ذلك، أطلقت خدمات تجريبية جديدة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع برنامج مساعدة المخترعين في عام 2015 في إطار مشاريع رائدة في كولومبيا والمغرب تقدم مساعدة قانونية مجانية للمؤهلين من المخترعين والشركات الصغيرة محدودة الموارد.

النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (aRDI)

17. ويسر برنامجا شراكة بين القطاعين العام والخاص النفاذ إلى قواعد البيانات على أساس مشترك. ويوفر برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار النفاذ إلى معلومات علمية وتقنية في البلدان النامية. ومن خلال تحسين النفاذ إلى

الأديبات الأكاديمية من مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا، يسعى البرنامج إلى تعزيز قدرة البلدان النامية على المشاركة في اقتصاد المعرفة العالمي ودعم الباحثين في البلدان النامية في إيجاد وتطوير حلول جديدة للتحديات التقنية المواجهة على الصعيدين المحلي والعالمي. ويوفر البرنامج النفاذ إلى أكثر من 25 000 مجلة وكتاب إلكتروني علمي وتقني يقوم على استعراض الأقران مع تسجيل أكثر من 550 مؤسسة عضواً في نهاية عام 2015. وللمزيد من المعلومات، يمكن الاطلاع على موقع البرنامج الإلكتروني (<http://www.wipo.int/ardi/>). وقد أصبح البرنامج المذكور عضواً، منذ عام 2011، في برنامج شراكة البحوث من أجل الحياة (R4L) الذي يشمل مبادرة إتاحة الوصول إلى البحوث الصحية عبر شبكة الإنترنت (HINARI) التابعة لمنظمة الصحة العالمية والتي تركز على المجالات الخاصة بالطب الحيوي والصحة، وبرنامج إتاحة الأبحاث الزراعية العالمية على الإنترنت (AGORA) الخاص بالمجلات الزراعية والتابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج إتاحة البحوث البيئية عبر الإنترنت (OARE) الخاص بالقضايا البيئية والتابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

النفاذ إلى برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)

18. هذا البرنامج هو أيضاً عبارة عن شراكة بين القطاعين العام والخاص مع أكبر مقدمي قواعد بيانات للبراءات التجارية، ويوفر النفاذ إلى أدوات بحث وتحليل أكثر تقدماً وتعقيداً تستخدمها المؤسسات في البلدان الأقل نمواً. ويزداد أيضاً عدد المستخدمين المؤسسيين تدريجياً إلى أكثر من 50 مستخدماً. وللمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/aspi/>

19. وتوفر تقارير واقع البراءات نظرة وتحليلاً شاملين لنشاط الابتكار والبراءات في مجال تكنولوجيا محدد على الصعيد العالمي أو في منطقة جغرافية محددة. وتعرض النتائج وتحللها بطريقة شاملة، وتصور من خلال رسوم بيانية وإحصاءات بفضل أدوات تحليلية مختلفة. ونُشرت تقارير جديدة عن واقع البراءات في عام 2014 بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، وأمراض ممهمة مختارة، والأجهزة المساعدة لمعاقبي البصر؛ ونُشر التقرير عن الأجهزة المساعدة بنسق ميسر للأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات. وقدمت التقارير إلى الدول الأعضاء في الفعاليات الترويجية مشفوعة برسوم بيانية إضافية تلخص النتائج الرئيسية لهذه التقارير. وأعد تقريران جديداً عن واقع البراءات في عام 2015 بشأن تكنولوجيا إنتاج زيت النخيل ومعالجة نفاياته واستغلاله، وبسبب تكنولوجيا الطحالب الدقيقة، تلبية للطلبات والاحتياجات المحددة للدول الأعضاء العاملة في هذه التكنولوجيا. وفضلاً عن ذلك، نُشرت مبادئ توجيهية لإعداد تقارير واقع البراءات في أغسطس 2015، واستُكمل دليل عن الأدوات المفتوحة المصدر والمجانبة الخاصة بتحليل البراءات ونُشر في أوائل عام 2016. وللمزيد من المعلومات عن جميع جوانب تقارير واقع البراءات، يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.wipo.int/patentscope/ar/programs/patent_landscapes/index.html

20. وإضافة إلى إنشاء الهياكل التنظيمية التي توفر خدمات دعم وبناء قدرات تروج نقل التكنولوجيا، توفر الويبو للدول الأعضاء، بناء على طلبها، بيانات محددة وتدعم القرارات المتعلقة بنقل التكنولوجيا. وتقدم تقارير واقع البراءات عرضاً عاماً لتوجهات الابتكار ونشاط البراءات والجهات الفاعلة الرئيسية والتوزيع الجغرافي للحماية بموجب براءة في مجال تكنولوجيا محدد على الصعيد العالمي أو في منطقة جغرافية محددة. وفضلاً عن ذلك، يشمل التحليل الوارد في التقرير معلومات عن الاتجاهات الناشئة في مجال التكنولوجيا، والجهات الفاعلة الرئيسية والناشئة في هذا المجال، وتوزيع إيداعات البراءات بين الأوساط الأكاديمية ومعاهد البحوث، فضلاً عن شبكات التعاون بين مودعي الطلبات والمخترعين وبين القطاعين العام والخاص. وتعرض نتائج التقارير وتحللها بطريقة ميسرة وغير معقدة وتوضحها من خلال رسوم بيانية وإحصاءات بفضل أدوات تحليلية مختلفة. وتسهم المعلومات الواردة في التقارير، ولا سيما تلك المتعلقة بالتكنولوجيا الناشئة والأسواق المحتملة والشركاء المحتملين، في عملية صنع القرار في مجالي اقتناء التكنولوجيا ونقل التكنولوجيا.

21. وتشمل أمثلة تقارير واقع البراءات التي أعدها الويبو وأسهمت في المناقشات المتعلقة بنقل التكنولوجيا في الفترة 2014-2015، تقرير واقع البراءات الخاص بإعادة تدوير النفايات الإلكترونية واستعادة المواد الذي تم إعداده بالتعاون مع أمانة اتفاقية بازل. واستُخدمت نتائج التقرير في إطار المناقشات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة بشأن إدارة إعادة تدوير النفايات الإلكترونية في أمريكا اللاتينية والتي تكللت بإصدار مطبوع مشترك بين وكالات الأمم المتحدة في مايو 2015 (الاتحاد الدولي للاتصالات، وأمانة اتفاقية بازل، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، وجامعة الأمم المتحدة، والمراكز التنسيقية والإقليمية التابعة لاتفاقية بازل - في أمريكا الجنوبية، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، ومنظمة الصحة العالمية). ويتضمن هذا المنشور مختلف جوانب هذا الموضوع ومنها توافر التكنولوجيات والفرص المتعلقة بنقل التكنولوجيا، وهو متاح باللغتين الإسبانية والإنكليزية (التقرير متاح بالإسبانية على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.itu.int/dms_pub/itu-t/oth/0b/11/ToB110000273301PDFS.pdf).

22. ومن الأمثلة الأخرى تقرير واقع البراءات الخاص بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة الذي أعد بالتعاون مع الفاو. وبحث التقرير مجالات التركيز البحثية المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة. وبيّنت نتائج تقرير واقع البراءات أن التكنولوجيات الأساسية المحددة تركز على قطاع الطب والأدوية. وأثرت نتائج التقرير التقييم العالمي الثاني للفاو بشأن الموارد الوراثية الحيوانية (المتاح على <http://www.fao.org/3/a-i4787e.pdf>). ومن بين النتائج الرئيسية لهذا التقرير أن "التكنولوجيات الناشئة تتيح فرصاً جديدة لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية".

23. ومن تقارير واقع البراءات الأخرى التي نُشرت في الفترة 2014-2015، تقرير واقع البراءات الخاص بالأجهزة المساعدة لمعاقبي البصر والذي صدر بنسق ميسر لذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات. ويرمي هذا التقرير إلى تيسير تحديد الأجهزة والتكنولوجيات المساعدة المتاحة التي يمكنها أن تزود الأطراف المعنية المختلفة بمعارف عن الحلول المتاحة، ما سيُتيح إجراء مفاوضات أفضل عن اقتناء التكنولوجيات وإثراء المناقشات بشأن التكنولوجيات والدراية بها. وقدمت جميع التقارير المذكورة إلى الدول الأعضاء في الفعاليات الترويجية مشفوعة برسوم بيانية إضافية تلخص النتائج الرئيسية لهذه التقارير. وأعد تقريران جديداً عن واقع البراءات في عام 2015 بشأن تكنولوجيات إنتاج زيت النخيل ومعالجة نفاياته واستغلاله، وبشأن تكنولوجيات الطحالب الدقيقة، تلبيةً للطلبات والاحتياجات المحددة للدول الأعضاء العاملة في هذه التكنولوجيات. وفضلاً عن ذلك، نُشرت مبادئ توجيهية لإعداد تقارير واقع البراءات في أغسطس 2015 على الموقع التالي: http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_946.pdf؛ واستُكمل دليل عن الأدوات المفتوحة المصدر والمجانبة الخاصة بتحليل البراءات ونُشر في أوائل عام 2016. وللمزيد من المعلومات عن جميع جوانب تقارير واقع البراءات، يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.wipo.int/patentscope/ar/programs/patent_landscapes/index.html

خامساً. تنمية الموارد البشرية عن طريق برامج تكوين الكفاءات

24. تبين أن الافتقار لرأس المال بشري يمتلك المهارات المهنية والمتعددة التخصصات اللازمة لدعم نظم الابتكار ونقل المعارف يقيم فجوة كبيرة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، بما يتناسب مع نواتج ونتائج الابتكار فيها.

25. وتلبية لهذه الحاجة، وضعت الويبو برامج لتكوين الكفاءات بناء على التجربة للعلماء والباحثين ومديري التكنولوجيا والطلاب وغيرهم من الجهات المشاركة في مسارات الابتكار أو أعضاء المنظمات والخدمات التي من شأنها أن تدعم هذه المسارات - مثل واضعي السياسات والممولين أو العاملين كوسطاء - والمهنيين في مجال الملكية الفكرية المشاركين في مسارات نقل المعرفة.

26. وكان النهج المعتمد أن الهدف ليس إعداد خبراء قانونيين في مجال الملكية الفكرية وإنما إعداد مهندسين متعددي التخصصات يتمتعون بخلفيات مختلفة ويكونوا قادرين على تحديد فرص ومخاطر نقل التكنولوجيا، واقتراح خيارات وإجراءات ملائمة لإدارة المعرفة والملكية الفكرية، والإقرار بضرورة إشراك خبراء آخرين – مثل محامي البراءات والملكية الفكرية – في أنشطة إحدى دورات الابتكار.

27. وتقوم برامج التدريب غالباً على أدلة محددة ومنشورات الويبو ووثائقها التي تعدُّ بحيث تتاح وترخّص للبلدان النامية المهمة لأغراض تعليمية بالاستناد إلى مبدأ "المصدر المفتوح" – مع الالتزام "بإعادة منح" الويبو الحق على جميع التحسينات المدخلة على المواد.

28. وفي إعداد البرامج الأساسية التي أتيحت بعدئذ بأشكال مختلفة تتكيف مع الجمهور والأطراف المعنية الهدف، توضع مسارات الفكرة من تصميمها إلى السوق ووضعت الحلقات التدريبية الأساسية التالية لتعليم إدارة المعرفة في الجامعات:

(أ) دورات تدريبية بشأن تحرير البراءات – تركز على تعزيز المهارات والتقنيات الخاصة بصياغة طلبات البراءات من أجل دعم المخترعين المحليين في استخدام نظام البراءات. وكان الحاضرون الرئيسيون لهذه الدورات التدريبية من العاملين في مكاتب نقل التكنولوجيا ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومديري التكنولوجيا فضلاً عن ممارسين في مجال الملكية الفكرية من البلدان النامية بهدف إسداء مشورة محكمة للمخترعين المحليين بشأن حماية اختراعاتهم. ونظّمت دورات تدريبية وجهماً لوجه باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية، على المستويين الأساسي والمتقدم، مع متابعة هذه الدورات وتوفير الإرشاد عبر الإنترنت. وإن المرجع النظري لهذا البرنامج هو دليل تحرير البراءات (منشور الويبو رقم 867) والمشروع الاستراتيجي لكتاب تمارين تحرير البراءات. وفي عامي 2014-2015، نظّمت الويبو دورات تدريبية على تحرير البراءات في تسعة بلدان (البرازيل وشيلي وكولومبيا وكوادور واندونيسيا وسري لانكا وتايلاند وتونس وفييت نام) ولفائدة الدول الأعضاء والمراقبين في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية؛

(ب) الترخيص الناجح للتكنولوجيا – أنشئ البرنامج لمساعدة البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية لتنمية رأس المال البشري من خلال تزويده بالكفاءات اللازمة في المجالات المتصلة بنقل المعرفة والتكنولوجيا – مثل استخدام اتفاقية ترخيص كأداة للتعاون في مجال الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، وفهم المصطلحات الأساسية لاتفاقات الترخيص وتقنيات التفاوض فضلاً عن تعلّم سبل صياغة الاتفاق (دورة متقدمة في مجال الترخيص الناجح للتكنولوجيا). ولأغراض التدريب على الترخيص الناجح للتكنولوجيا، وضعت مجموعة أدوات تدريبية منها دليل الترخيص الناجح للتكنولوجيا (منشور الويبو رقم 903E – الذي صدر نسخة جديدة ومراجعة منه في عام 2015 بإضافة فصل خامس جديد عن "فهم بعض شواغل الاحتكار المتعلقة بترخيص التكنولوجيا") ونموذج معياري للبرنامج لأغراض دورة أساسية ومتقدمة، وعروض نموذجية، ومجموعة من الحالات الافتراضية. وتتوفر مجموعة الأدوات التدريبية للترخيص للجامعات ومؤسسات البحث العامة استناداً إلى مبدأ "المصدر المفتوح". وخلال الثنائية الماضية، نظّمت دورتان أساسية ومتقدمة بشأن الترخيص الناجح للتكنولوجيا في إطار فعاليات وطنية وإقليمية في البلدان التالية: البرازيل، وإيطاليا (دورة ماجستير في قانون الملكية الفكرية، مع مشاركين تمولهم البلدان النامية)، واندونيسيا، والمكسيك، والفلبين، وسنغافورة (مؤتمر فيديو لجامعة سنغافورة الوطنية) وتركيا، وفي فرنسا حيث أعدت أكاديمية الويبو، بالتعاون مع مركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (CEIPI) في ستراسبورغ والمكتب الفرنسي للملكية الفكرية، دورة تدريبية متقدمة جديدة بعنوان "نقل التكنولوجيا والترخيص والتنمية" أطلقت في مقر مركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (CEIPI) في ستراسبورغ من 22 إلى 27 يونيو 2014 وحضرها 22 مشاركاً من بلدان نامية. وفضلاً عن ذلك، نظّم عدد من "الدورات التدريبية الصغيرة للترخيص الناجح للتكنولوجيا"

ليوم واحد في جنيف بالتعاون مع الويبو ومنظمة التجارة العالمية لفائدة واضعي السياسات والمعلمين في مجال الملكية الفكرية.

(ج) *تقييم الملكية الفكرية* - يعدُّ تحديد قيمة نتائج البحوث في مسار تسويق الملكية الفكرية أحد أكبر التحديات التي تواجه العلماء ومديري التكنولوجيا في معظم البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وفي إطار تنفيذ التوصية 10 من جدول أعمال التنمية، أعدت الويبو دليلين تكمليين هما "الدليل العملي لتقييم الأصول غير الملموسة في مؤسسات البحث والتطوير" الذي يركز على الأساليب الكمية للتقييم في مرحلة ما قبل التسويق، و"مجموعة أدوات تدريبية لتقييم الملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية" التي تعالج قضايا تتعلق بتقييم الملكية الفكرية في إطار تسويق نتائج البحوث - من خلال الترخيص أو تأسيس شركات ناشئة استناداً إلى تكنولوجيا استُحدثت في جامعة. وإضافة إلى ذلك، أنشئ برنامج نموذجي ينطوي على يراعي بمرونته بالاحتياجات الخاصة للجواهر الهدف ويسترشد برؤية عامة مفادها أنه ينبغي لما نسبته 30 إلى 50 بالمئة من مضمون الدورة أن يكرس لتمارين مراقبة وعملية تقوم على تكنولوجيا فعلية أو افتراضية استُحدثت في مؤسسات بحث محلية. وفي الشائبة 2014-2015، قدّمت الويبو الدورات التالية في مجال تقييم الملكية الفكرية:

"1" دورة تقييم الملكية الفكرية في إطار أكاديمية الترخيص التابعة لجامعة كاليفورنيا - ديفيس، نُظمت بالتعاون مع مبادرة الموارد العامة للملكية الفكرية لأغراض الزراعة (PIPRA) ومديري التكنولوجيا في جامعة كاليفورنيا - ديفيس ومنهم مديرون من بلدان نامية، 4 إلى 10 يونيو 2014، جامعة كاليفورنيا - ديفيس، الولايات المتحدة الأمريكية؛

"2" حلقة عمل مشتركة بين الويبو والصناديق الاستثنائية في أستراليا بشأن تقييم الملكية الفكرية، 9 إلى 12 يونيو 2014، جاكارتا، إندونيسيا؛

"3" ندوة الويبو الجوالية بشأن تقييم الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا للجامعات، 2 إلى 4 ديسمبر 2014، كلابيدا وكاوناس، ليتوانيا؛

"4" دورة تقييم الملكية الفكرية المشتركة بين الويبو ومبادرة الموارد العامة للملكية الفكرية لأغراض الزراعة (PIPRA) وجامعة كاليفورنيا - ديفيس، 29 يونيو 2015، جامعة كاليفورنيا - ديفيس، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية؛

"5" حلقة عمل الويبو دون الإقليمية بشأن تقييم الملكية الفكرية، 21 إلى 23 أكتوبر 2015، سيبيو، رومانيا.

(د) *تسويق وتقييم الملكية الفكرية* - أنشئ هذا البرنامج حديثاً في عام 2015 استجابة لطلبات العديد من المؤسسات البحثية التي تواجه صعوبات في تسويق التكنولوجيات في مراحلها المبكرة، وسبل تحديد أنسب الشركاء التعاونيين أو التجاريين، وسبل نشر المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيات ذات القيمة التجارية والمتاحة للتسويق. ويوفّر هذا التدريب حالياً في إطار برامج مدتها ثلاثة أو أربعة أيام حيث تعدُّ أمثلة وتمارين تخص تكنولوجيات فعلية استُحدثت في جامعات أو مؤسسات بحث محلية. ونظّم هذا التدريب في عام 2015 في البرازيل (في سياق دورة متقدمة عن الترخيص الناجح للتكنولوجيا) والفلبين وصربيا.

29. ونظمت أيضاً برامج لبناء القدرات مخصصة لمجاهير علمية محددة إذ تتناول مجالات علمية دقيقة ونقل المعرفة مثل نقل وتسويق نتائج البحوث المتعلقة بالأمراض المهملة والصحة العامة:

- دورة الويبو التدريبية عن إدارة الملكية الفكرية لفائدة كبار الباحثين والعلماء من مؤسسات البلدان النامية والأعضاء في منصة الويبو للبحوث (Re:Search)، 4 نوفمبر 2014، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية؛
- الندوة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن "الابتكار والنفاذ إلى التكنولوجيات الطبية – التحديات والفرص للبلدان المتوسطة الدخل"، 5 نوفمبر 2014، جنيف، سويسرا؛
- المنتدى العالمي للبحوث والابتكار في مجال الصحة لعام 2015، الذي نظّمه مجلس البحوث الطبية لأغراض التنمية (COHRED)، 24 إلى 27 أغسطس 2015، مانيتا، الفلبين؛
- الندوة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن "الصحة العامة والملكية الفكرية بعد مرور 20 عاماً على اتفاق تريبس: الابتكار والنفاذ إلى الأدوية؛ التعلم من الماضي وتوجيه المستقبل"، 27 أكتوبر 2015، جنيف، سويسرا.

30. ووضعت أكاديمية الويبو برنامجاً خاصاً عن نقل التكنولوجيا في إطار مدرسة الويبو الصيفية في جنوب أفريقيا التي تنظّم سنوياً في ديربان بجنوب أفريقيا في شهر نوفمبر (2014 و2015) وتتوجه في المقام الأول إلى المهنيين في البلدان النامية. وأدجت الدورة التدريبية ليوم واحد بشأن نقل وترخيص التكنولوجيا في الندوة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية للمعلمين في مجال الملكية الفكرية والتي تنظّم سنوياً في جنيف (يونيو 2014 ويونيو 2015). وأما بالنسبة إلى المسؤولين الحكوميين وواضعي السياسات من البلدان النامية، فقد أدمج هذا البرنامج في إطار الدورة المتقدمة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن سياسات التجارة في جنيف والتي تنظّم عادةً مرتين أو ثلاث في السنة (نظمت الدورات التدريبية في فبراير وأكتوبر 2014، وفي فبراير ويوليو ونوفمبر 2015).

31. ومن خلال تعاون أكاديمية الويبو مع مختلف المؤسسات الأكاديمية، أصبحت الويبو شريكة أيضاً في وضع دورات ماجستير بشأن الملكية الفكرية، حيث شارك طلاب من بلدان نامية مولتهم الويبو في المقام الأول. وأدرجت قضايا تتعلق بنقل المعرفة والتكنولوجيا في مناهج دورات الماجستير بأشكال مختلفة تجمع بين الجانبين النظري والعملي فيما يتعلق باستخدام الملكية الفكرية في هذا السياق. وأعدت هذه البرامج بالتعاون بين جامعة تورين (تورين، إيطاليا)، وجامعة أفريقيا (موتاري، زيمبابوي)، وجامعة كوينزلاند للتكنولوجيا (بريسبان، أستراليا) وجامعة أستراليا (بوينس آيرس، الأرجنتين)؛ وتوفر هذه الدورات سنوياً مع تقديم منح دراسية للمشاركين من البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

سادساً. وضع أدوات وأدلة ومواد تدريبية

32. تعدّ غالبية أدلة الويبو وكتيباتها لتستخدم في برامج تدريبية محددة وفقاً لما ذكر في الفصل عن برامج تكوين الكفاءات. وأعدت الويبو الأدلة التالية:

- مجموعة الأدوات التدريبية للويبو بشأن تحرير البراءات – تحتوي على دليل الويبو لتحرير البراءات (المنشور رقم 867 - http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/patents/867/wipo_pub_867.pdf)، ونموذج لبرنامج معياري ومجموعة عروض متوائمة مع مضمون الدليل. والمواد متاحة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية؛

- كتاب التمارين الخاصة بتحرير البراءات - أعدت المواد استناداً إلى التوصية 10 من جدول أعمال التنمية، ومشروع الكتاب متاح حالياً ويخضع للمراجعة ويُتوقع أن يُنشر قريباً على صفحة الويبو الإلكترونية المخصصة لنقل المعرفة؛
- مجموعة الأدوات التدريبية الخاصة بالترخيص الناجح للتكنولوجيا - صُممت مجموعة الأدوات تصميماً استراتيجياً من خلال الجمع بين الدليل النظري الخاص بالترخيص الناجح للتكنولوجيا والبرامج المعيارية لدورتي تدريب المدرسين الأساسية والمتقدمة. وأعد الدليل أولاً في عام 2007 وأصدر باللغتين الإنكليزية والفرنسية في إطار منشوري الويبو (903E و 903F) قبل أن يترجم إلى 8 لغات أخرى (الإسبانية والعربية والروسية والصينية والبرتغالية والصربية والفيتنامية والرومانية)، وروجع في عام 2014 بغية الإشارة إلى قانون المنافسة ومنح التراخيص. والدليل متاح حالياً كنسخة جديدة من منشور الويبو رقم 903E مع إضافة فصل خامس جديد بشأن فهم بعض شواغل الاحتكار المتعلقة بترخيص التكنولوجيا
http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/licensing/903/wipo_pub_903.pdf
- مجموعة أدوات إدارة حقوق الملكية الفكرية في الجامعات - بدعم من الصناديق الاستثنائية لحكومة أستراليا، وضعت الويبو في عام 2014 "مجموعة أدوات" للجامعات تحتوي على نماذج للسياسات المؤسسية الخاصة بالملكية الفكرية وعقود نقل التكنولوجيا التي تتفاوض عليها غالباً مؤسسات البحث وتوقعها. ويُشجع كل نموذج بدليل وتعليقات عن محتويات العقد ومسار التفاوض عليه وصياغته. وستتاح قريباً على صفحة الويبو الإلكترونية الخاصة بنقل المعرفة؛
- دليل عملي لتقييم الأصول غير الملموسة في المؤسسات البحثية والإمائية (وثيقة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية)؛
- مجموعة أدوات تدريبية بشأن تقييم الملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية (وثيقة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية)؛
- أداة التدقيق في الملكية الفكرية - منشور الويبو رقم 927 بشأن القضايا التي تتناولها عملية التدقيق في الملكية الفكرية على المستوى الوطني والمؤسسي عند وضع استراتيجية للملكية الفكرية
http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/intproperty/927/wipo_pub_927.pdf
- تنمية وإدارة أصول الملكية الفكرية: استراتيجية رئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي، منشور الويبو رقم 896 بشأن العناصر الأساسية لإدارة حقوق الملكية الفكرية
http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/intproperty/896/wipo_pub_896.pdf
- قيمة التبادل - اتفاقيات التفاوض على ترخيص التكنولوجيا - مواد تدريبية عملية، متاحة في منشور الويبو رقم 906E
http://www.wipo.int/export/sites/www/sme/en/documents/pdf/technology_licensing.pdf
- دراسة إفرادية بشأن مبادرة الويبو البيئية: نشر التكنولوجيا الخضراء: حالة مراحيض إيكوسان الحالية من المياه
http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_951_6.pdf
- دراسة إفرادية بشأن مبادرة الويبو البيئية: نشر التكنولوجيا الخضراء: حالة مواقد أرني للطهي بالبرافين
http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_951_5.pdf
- تقرير التحديات العالمية عن "تكنولوجيا الطاقة المتجددة: تطور سياسة والآثار - أدلة من أدبيات البراءات" بقلم اس هيلم وكيو تانوك وآي ليف، 2014

http://www.wipo.int/export/sites/www/policy/en/climate_change/pdf/ccmt_rep_ort.pdf

- تقرير التحديات العالمية عن "الابتكار ونشر التكنولوجيات الخضراء: دور الملكية الفكرية وعوامل التمكين الأخرى" بقلم كريستينا إم لبيكيير وسيباستيان لوزي، 2015
https://webaccess.wipo.int/wipogreen/en/pdf/global_challenges_report_lybecke_r_lohse.pdf
- موجز التحديات العالمية: عندما تلتقي السياسة بالقوانين: ماذا بعد في مناقشة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا والبيئة؟
http://www.wipo.int/export/sites/www/policy/en/climate_change/pdf/global_challenges_brief.pdf
- موجز التحديات العالمية: تسارع تغير المناخ وتكنولوجيات التخفيف من آثاره: توجهات الملكية الفكرية في مجال الطاقة المتجددة
http://www.wipo.int/export/sites/www/policy/en/climate_change/pdf/ccmt_brief.pdf
- موجز التحديات العالمية: تحفيز اعتماد التكنولوجيا الخضراء على الصعيد العالمي
http://www.wipo.int/export/sites/www/policy/en/climate_change/pdf/wipo_lohse_brief.pdf

وفضلاً عن الأدلة القائمة، أعدت الويبو لكل برنامج تدريب موارد تدريبية مخصصة تركز على الحالات الفردية والتأثير العملية على الصعيد المحلي وترجمت غالباً إلى لغة البلد المضيف وتتناول قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بمواضيع أو مجالات محددة وفقاً لما يرد في البرامج المختلفة مثل التفاوض على اتفاق ترخيص تكنولوجيات تطبق على علوم الحياة.

سابعاً. لجان الويبو الدائمة المعنية بمعالجة قضايا نقل التكنولوجيا

33. يُدرج في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، منذ دورتها الرابعة عشرة التي عُقدت في شهر يناير 2010، بنداً بعنوان "نقل التكنولوجيا". وفي إطار هذا البند، نوقشت الدراسة الأولية الخاصة بنقل التكنولوجيا (الوثيقتان SCP/14/4 Rev و SCP/14/4)، وتبادل الدول الأعضاء منذ شهر مايو 2012 معلومات عن أمثلة وتجارب عملية بشأن الحوافز الخاصة بالبراءات والعوائق التي تحول دون نقل التكنولوجيا.

34. وفضلاً عن ذلك، نظّم كبير الاقتصاديين في الويبو ندوة خاصة عن البراءات ونقل التكنولوجيا على هامش الدورة السابعة عشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات التي عُقدت في ديسمبر 2011.

ثامناً. علاقات التعاون التي يسرتها الويبو في مجالات محددة لنقل المعارف والتكنولوجيا - WIPO Re:Search

35. أقامت منصة الويبو للبحوث (Re:Search) أكثر من 50 علاقة تعاون خلال عامي 2014 و 2015 شملت نقل التكنولوجيات من شركات أو جامعات لتطوير عقاقير ولقاحات وأساليب تشخيص تتعلق بالأمراض الاستوائية المهملة والملاريا والسل. وشمل عدد من هذه العلاقات التعاونية مؤسسات في بلدان نامية.

36. ومن الأمثلة على التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والتجارية في البلدان النامية والمتقدمة التعاون بين جامعة لاغوس وشركة NIPD Genetics المحدودة المسؤولة، وهي شركة خاصة تابعة لمعهد قبرص لعلم الأعصاب وعلم الوراثة معنية بمجال الحمض النووي الخارج عن الخلايا والاختبارات الجينية غير الجائرة. وستستضيف شركة NIPD باحثاً من جامعة لاغوس لكشف المقاومة للعقاقير المضادة للملاريا باستخدام بقع دم جاف من مرضى الملاريا في نيجيريا عولجوا بأدوية مضادة للملاريا. وفضلاً عن ذلك، سيستمر التعاون بين جامعة لاغوس ونوفارتيس على تقييم جدوى استخدام عينات بقع الدم الجاف وتحليل الجيل الجديد لمتواليات المتصورة المنجلية لدى مرضى الملاريا في نيجيريا.

37. وفيما يلي أمثلة أخرى:

(أ) تعاون بين جامعة برينتش كولومبيا (كندا) وجامعة لاغوس. إذ زوّد باحث من الجامعة الكندية باحثاً من جامعة لاغوس بضدّ لبروتين بشري مُضيف. وسيستخدم الباحث في جامعة لاغوس الضد المذكور في فحص الأثر المترتب على خفض مستوى البروتين المضيف في حالات الملاريا الحادة. وفي نفس الوقت، زوّد باحث من جامعة لاغوس باحثاً من من الجامعة الكندية بعينات من الأمصال والبلازما والبول من مرضى مصابين بالملاريا الحادة والملاريا خفية الأعراض، كما زوده بعينات سليمة. وسيستخدم الباحث من الجامعة الكندية علم البروتينات الوراثية ليرى ما إذا كانت لهذه العينات خصائص بروتينية مختلفة يمكن استخدامها للتحديد الواسمات البيولوجية اللازمة لتشخيص الملاريا؛

(ب) زوّد مركز باستور بالكاميرون، جامعة ستانفورد بنحو 250 عينة من مرضى من الكامبيرون مصابين بالحُمى غير المرتبطة بالملاريا. واستخدمت جامعة ستانفورد العينات لإعداد وسيلة متعددة الأشكال لتشخيص الحمى تناسب تماماً مع طبيعة الكامبيرون؛

(ج) سيستخدم باحثون من مؤسسة تونس للملكية الفكرية برنامج للخدمات قبل السريرية تابع للمعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية (الولايات المتحدة الأمريكية) لزيادة صمود الحرارة في لقاح داء الكلب.

38. وفي إطار قضايا الملكية الفكرية والتحديات العالمية، أقامت الويبو شراكة أيضاً مع مؤسسات عامة وخاصة ومؤسسات تجارية وأكاديمية، في تنظيم وإثراء المنتديات التي تهدف موضوعياً إلى تيسير التوفيق بين مزودي التكنولوجيات والباحثين عنها ولا سيما فيما يتعلق بالتكنولوجيات النظيفة على غرار المنتديات التالية:

- المعرض الرابع للصناعات الإبداعية والتكنولوجيات الناشئة ومؤتمرات التصميم الدولية، إسطنبول، تركيا، 19 إلى 21 فبراير 2015. 200 مشاركاً. وشاركت الويبو فيه كجزء من مجلس ريادة الأعمال والاستثمار وكان لديها جناح في المعرض لترويج قاعدة بيانات مبادرة الويبو البيئية (WIPO GREEN)؛
- ندوة إقليمية وفعالية توفيقية: تيسير نقل ونشر التكنولوجيات النظيفة: الفرص التي أتاحتها مشروع رائد بشأن معالجة مياه الصرف الصحي في جنوب شرق آسيا، مانيل، الفلبين، 23-24 أبريل 2015. 100 مشارك. وسبق هذه الفعالية تقييم للاحتياجات في إندونيسيا والفلبين وقيمت نام بشأن تقنيات معالجة مياه الصرف الصحي. وقد تكللت الفعالية بتوقيع 16 خطاب نوايا بين مزودي التكنولوجيات والباحثين عنها للتفاوض على نقل التكنولوجيا؛
- المعرض العالمي للتنمية فيما بين بلدان الجنوب (GSSD)، واشنطن العاصمة، 17-20 نوفمبر 2014. 120 مشاركاً. وتولت الويبو رئاسة إحدى الجلسات الثمانية لتوسيع نطاق المبادرة، وأبرزت فيها شركات وحلول ناجحة في مجال التكنولوجيات الخضراء، وحضرها أعضاء من شبكة WIPO GREEN؛

- ما الخطوة المقبلة في الشركات بين القطاعين العام والخاص في مجال نشر التكنولوجيا الخضراء؟ نظمه المعهد الوطني للملكية الصناعية في فرنسا بالتعاون مع الويبو في 9 ديسمبر 2015، 30 مشاركاً. وعقدت الفعالية، التي تلقت إقبالاً جيداً، على هامش الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وشاركت فيها 50 شركة (30 من البلدان النامية و30 من البلدان المتقدمة).

تاسعاً. مشاركة الويبو في المنتديات المعنية لتبادل المعارف

39. أظهرت جميع الجهود الرامية إلى تحديد أنجح نموذج للابتكار ونقل المعرفة لصالح المجتمع، بما في ذلك تقارير مؤشر الابتكار العالمي للويبو، الأهمية والتأثير البالغين للشروط المسبقة (المدخلات) في مجالات مختلفة مثل المؤسسات والبنى التحتية ورأس المال البشري وتطور المنشآت التجارية والأسواق وغيرها بغية التمكن من التوصل إلى نتائج جيدة في التكنولوجيات القائمة على الابتكار أو الصناعات الإبداعية.

40. وعليه، أقامت الويبو شبكة من الشركاء قادرة على توفير خدمات تكميلية تتعلق بنقل المعرفة وتتجاوز مسائل الملكية الفكرية مثل شبكة للشركاء مع الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية (ومنها اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية، والبنك الدولي، ومركز البحوث المشترك التابع للجنة الأوروبية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وغيرها) والجمعيات المهنية (الجمعية الدولية لمديري الترخيص، ورابطة مديري التكنولوجيات الجامعية، وبرنامج النظم والتكنولوجيا المتقدمة، والرابطة الأوروبية لنقل المعرفة (ASTP-PROTON) ومؤسسات أكاديمية في البلدان النامية والمتقدمة (مركز الملكية الفكرية التابع لجامعة شالمرز، ومركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية في ستراسبورغ، وجامعة البسفور في إسطنبول بتركيا).

41. وشاركت الويبو أيضاً في عدد من الاجتماعات الدولية والإقليمية للجامعات والجمعيات في مجال إدارة التكنولوجيا مثل:

- اجتماعات سنوية لدائرة مكاتب نقل التكنولوجيا، وهي شبكة مؤلفة من وحدات إدارة التكنولوجيا في أكبر 25 مؤسسية بحوث في أوروبا، نظمها مركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية لتقييم التأثير على السياسات الأوروبية (20 و21 يناير 2014، رحوفوت، إسرائيل)؛
- المؤتمر الدولي عن الملكية الفكرية في الجامعات، نظّمته جامعة البوسفور، إسطنبول، تركيا (2014 و2015)؛
- المؤتمر الثالث لشبكة المكاتب المكسيكية لنقل التكنولوجيا، 16 و17 نوفمبر 2014، كويريتارو، المكسيك؛
- ندوة عن التحديات العالمية، وإطلاق موجز التحديات العالمية، وتقرير شركة كامبريدج للملكية الفكرية عن توجهات الملكية الفكرية في مجال الطاقة المتجددة (11 يونيو 2014)؛
- المدرسة الصيفية لمبادرة الدانوب، التي نظمها مركز البحوث المشتركة والويبو لفائدة مديري التكنولوجيا من دول منطقة الدانوب (بلغراد 2014 وبودابست 2015).

42. وفضلاً عن ذلك، قدّمت الويبو من خلال أنشطة العلاقات الخارجية مساهمات أو شاركت في العديد من الاجتماعات مع منظمات حكومية أو غير حكومية أخرى على غرار الاجتماعات التالية:

- فعالية جانبية مشتركة بشأن تغير المناخ والتكنولوجيا – الجمعية الخامسة لمرق البيئة العالمي، 27 مايو 2014؛
- الدورة الحادية والعشرون للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي، اليونسكو، باريس، 18 إلى 20 يونيو 2014؛

- المؤتمر الدولي الثالث بشأن إدارة الموارد المائية والبيئة (2014)، أنطاليا، 13-15 مايو 2014؛
- فعالية الويبو الجانبية مع البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو خلال الأسبوع العالمي للمياه، استكهولم، 31 أغسطس إلى 6 سبتمبر 2014؛
- الفعالية المشتركة بين جامعة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات واليونيدو واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي والويبو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية بازل بشأن أول مراقب عالمي للنفايات الإلكترونية والوضع الخاص في أمريكا اللاتينية الذي عُقد في جنيف في 11 مايو 2015 خلال اجتماعات مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم (المؤتمر الثاني عشر للأطراف في اتفاقية بازل، والمؤتمر السابع للأطراف في اتفاقية روتردام، والمؤتمر السابع للأطراف في اتفاقية استكهولم)؛
- فعالية الويبو الجانبية بشأن السياسات والأدلة لدعم نقل التكنولوجيا والابتكار في مجال تغير المناخ – مؤتمر بون عن تغير المناخ في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 8 يونيو 2015؛
- مشاركة الويبو في الفعالية الجانبية للوكالة الدولية للطاقة المتجددة بشأن أداة الويبو التفاعلية الخاصة بالمعايير والبراءات الدولية في مجال الطاقة المتجددة – مؤتمر بون عن تغير المناخ في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 5 يونيو 2015؛
- مشاركة الويبو في حلقة عمل عن "تعزيز نظم الابتكار الوطنية في البلدان النامية بحيث تغطي كامل دورة التكنولوجيا الخاصة بتكنولوجيات المناخ" – حلقة عمل اللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 13 و14 أكتوبر 2014؛
- الفعالية الجانبية المشتركة بين الويبو والوكالة الدولية للطاقة المتجددة بشأن "تكنولوجيات الطاقة المتجددة: التوجهات التكنولوجية والبراءات والآثار على السياسات" – مؤتمر بون عن تغير المناخ في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 13 يونيو 2014.

عاشراً. البحوث والدراسات الاقتصادية الخاصة بالسياسات والنتائج في مجال نقل التكنولوجيا

43. من خلال المنشورات الاقتصادية الريادية مثل مؤشر الابتكار العالمي أو التقرير العالمي للملكية الفكرية، تسعى شعبة الشؤون الاقتصادية والإحصاءات إلى دراسة نطاق ونواتج الأنشطة والسياسات الخاصة بنقل المعرفة. وفي عام 2011، كُرس الفصل 4 من التقرير العالمي للملكية الفكرية لهذا الموضوع. ويقيم مؤشر الابتكار العالمي كل سنة نطاق وأهمية روابط الابتكار إذ إن الابتكار من ركائز مؤشر الابتكار. وطلب من شعبة الشؤون الاقتصادية والإحصاءات، خلال الثنائية 2016/17، أن تجري بحثاً مقارناً بين ستة بلدان لتقييم سياسات ونواتج نقل المعرفة. وتكمن أحد الأجزاء الجوهرية من هذا المشروع في إصدار مجموعة من المقاييس الرئيسية ونماذج دراسات استقصائية يمكن للبلدان استخدامها لرصد الأنشطة والنواتج في هذا المجال.

[نهاية المرفق والوثيقة]